الأنباء
السبت 28 يوليو 2012

القوات السورية تواجه مظاهرات «انتفاضة العاصمتين» بالرصاص الحي

الجيش الحر والنظام يستعدان لـ«أم المعارك» في حلب وتحذيرات دولية من مجازر كارثية في المدينة

صورة وزعتها شبكة شام المعارضة لجثث مجهولة الهوية اعدمتها القوات السورية في الضمير بريف دمشق (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أصبحت حلب بعد العاصمة دمشق، في عين الأزمة السورية وسط مخاوف معارك ضارية في المدينة سعيا من القوات النظامية لاستعادتها من قبضة الثوار الذين يعتبرون معركة السيطرة عليها «أم المعارك»، في وقت دعا فيه المعارضون السوريون الى التظاهر تحت شعار «انتفاضة العاصمتين.. معركة التحرير مستمرة». وترافق مع اطلاق نار وقصف أودى بحياة العشرات.

وعلى ضوء ذلك قالت فرنسا ان الرئيس السوري بشار الاسد «يستعد لارتكاب مجازر جديدة ضد شعبه» في حلب، كما اعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو لوكالة فرانس برس.

وقال فاليرو ان «بشار وعبر تجميع الوسائل العسكرية الثقيلة في محيط حلب، يستعد لارتكاب مجازر جديدة ضد شعبه».

من جانبه، حذر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ امس من «خسائر كارثية في الارواح وكارثة انسانية» في حلب، حيث تستعد القوات النظامية والمعارضة المسلحة لمعركة حاسمة. وقال هيغ في بيان ان «هذا التصعيد غير المقبول في النزاع يمكن ان يؤدي الى خسارة كارثية في ارواح المدنيين وكارثة انسانية». ومنذ صباح أمس الجمعة تعرضت عدة أحياء في حلب، لإطلاق نار من رشاشات مروحيات الجيش السوري.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومعارضون، ان رشاشات المروحيات استهدفت عدة أحياء في حلب فيما تستعد القوات النظامية لشن هجوم حاسم على المقاتلين المعارضين. وكشف المرصد في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «احياء صلاح الدين والاعظمية وبستان القصر والمشهد والسكري تعرضت لإطلاق نار من رشاشات الطائرات الحوامة».

وتحدث عن دوي انفجارات في حيي الفردوس والمرجة واشتباكات في محطة بغداد وحي الجميلية (وسط حلب) وساحة سعد الله الجابري. وفي حي صلاح الدين استعد مئات المقاتلين المعارضين لمواجهة هجوم كبير تعد له قوات النظام من اجل استعادة الأحياء التي خرجت عن سيطرتها والتي تشهد اشتباكات منذ اسبوع.

وشاهد مصور لوكالة فرانس برس أمس الأول تحصينات من اكياس الرمل وحافلة تعترض طريقا لإغلاقها ومراكز للعلاج اقيمت في اقبية مدارس وفي مساجد في الحي نفسه. وحلقت مروحيات فوق المباني واطلقت نيران الرشاشات بينما فر سكان الحي وخصوصا النساء والأطفال على متن شاحنات صغيرة في اغلب الأحيان. وكان مصدر امني سوري صرح لـ«فرانس برس» بأن «تعزيزات من القوات الخاصة انتشرت الاربعاء والخميس من الجهة الشرقية للمدينة، كما وصلت قوات إضافية ستشارك في هجوم مضاد شامل الجمعة او السبت» على حلب.

وبانتظار هذا الهجوم يشن المعارضون المسلحون برشاشات هجومية كلاشنيكوف وبنادق رشاشة وقذائف وقنابل يدوية الصنع هجمات صغيرة على مراكز للشرطة والمخابرات.

وقال مراسل لوكالة فرانس برس في حلب «انهم يستعدون للمعركة الكبرى» وصرح رئيس المجلس العسكري لمحافظة حلب التابع للجيش الحر العقيد عبد الجبار العكيدي لوكالة فرانس برس في اتصال عبر سكايب «وصلت تعزيزات عسكرية الى حلب، ونتوقع هجوما كبيرا في أي لحظة، لاسيما في المناطق الجنوبية والشرقية والغربية الواقعة على الأطراف». وتحدث عن وصول مائة دبابة للجيش النظامي وتعزيزات تتألف من عدد كبير من الآليات العسكرية.

في المقابل يعتبر الثوار السوريون في مدينة حلب انهم يستعدون لما وصفوه بـ «أم المعارك»، في الوقت الذي دفع فيه الثوار والقوات الحكومية بتعزيزات إلى المنطقة.

وقال أبو عمر الحلبي، أحد قادة الجيش السوري الحر المنتشر بالقرب من منطقة صلاح الدين جنوب شرق حلب، في تصريحات لوكالة الأنباء الالمانية (د.ب.أ): «مستعدون لأم المعارك».

وقال الحلبي ان أكثر من ثلاثة آلاف من المقاتلين الثوار من أنحاء سورية انضموا بالفعل الى الثوار الموجودين في حلب منذ الخميس والبالغ عددهم ألفين و500.

وأضاف الحلبي ان الاشتباكات مع قوات النظام لم تتوقف خلال الليل وان بعض الطرق المؤدية الى مطار حلب تحت سيطرة الثوار الآن. بالإضافة الى معركة حلب، قالت لجان التنسيق المحلية في سورية ان 35 شخصا على الأقل قتلوا بنيران قوات النظام أمس جراء تواصل عمليات القصف على عدة مناطق مترافقة مع اشتباكات متفرقة بعد يوم واحد من مقتل 200 مدني برصاص القوات السورية.

وأضافت اللجان في بيان حول التطورات الميدانية ان الحملة العسكرية التي نفذها جيش النظام تركزت في درعا وحمص ودمشق وريفها واللاذقية ودير الزور وحماة وادلب والرقة وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وأشارت الى ان أحياء عدة في دير الزور منها الخميرية والعرضي والحويقة والشيخ ياسين والبعاحين تعرضت لقصف عنيف متواصل من قبل قوات جيش النظام ترافق مع انفجارات ضخمة واشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وجيش النظام.

وفي درعا قصف جيش النظام بقذائف الهاون أحياء المخيم واليرموك والجورة والأربعين في منطقة درعا البلد في وقت دارت فيه اشتباكات قوية في حي طريق السد بين الجيش الحر والجيش النظامي. كما تعرضت بلدات الحراك وبصر الحرير والكرك الشرقي في المحافظة للقصف من قبل القوات النظامية فجر أمس.

وتحدثت اللجان عن سقوط عدد كبير من الجرحى جراء قصف عنيف استهدف مدينة الرستن في حمص بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ تزامنا مع حصار خانق تشهده المدينة وانقطاع كافة مقومات الحياة اضافة الى نقص حاد في المستلزمات الطبية والاسعافية.

وقالت ان احياء باب الدريب وباب عود والصفصافة والحميدية وباب تدمر ووادي السايح في حمص القديمة تعرضت كذلك لقصف مدفعي وصاروخي عنيف من قبل جيش النظام.

بدورها قالت شبكة «شام» الاخبارية ان جيش النظام اقتحم حي الحجر الأسود بالدبابات والمدرعات وقام بعملية تمشيط واسعة وتفتيش ودهم للمنازل وتحدثت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى برصاص قوات النظام بحي القدم اثر الاشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام اثر محاولات جيش النظام اقتحام الحي.

المروحيات تقصف العاصمة الاقتصادية بالرشاشات وسقوط عشرات القتلى الجرحى في عدة مدن

250 مليون ريال حصيلة 4 أيام للحملة السعودية لنصرة الأشقاء في سورية

الرياض ـ أ.ش.أ: قال الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية إن إجمالي التبرعات النقدية للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية في يومها الرابع امس الاول بلغت نحو 250 مليون ريال سعودي، إضافة إلى التبرعات العينية من مواد غذائية وطبية وأدوية وملابس وخيام وبطانيات وأغطية ومجوهرات.

وأشار الأمير أحمد بن عبدالعزيز ـ في تصريح له امس ـ إلى أن التبرعات النقدية مستمرة في أي وقت عن طريق الإيداع في حساب الحملة لدى البنك الأهلي التجاري، فيما يتم استقبال التبرعات العينية في إمارات المناطق إلى يوم الاثنين القادم، عبر مستودعات الحملة المركزية في كل من الرياض وجدة والقصيم طيلة فترة عملها في تقديم برامجها الإغاثية للشعب السوري الشقيق. وأضاف أنه يتم استقبال التبرعات العينية الثمينة مثل المجوهرات والذهب والسيارات والعقارات والمواد الغذائية والطبية والإغاثية وغيرها في المواقع المحددة لاستقبال التبرعات في جميع إمارات المناطق ومحافظاتها.

يشار إلى أن جموع السعوديين والمقيمين قد تدفقوا استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى أماكن استقبال التبرعات منذ بدء الحملة.

برلمانية سورية عن حلب تنشق وتلجأ إلى تركيا ومناف طلاس ينقل أسرار الأسد إلى أنقرة

عواصم ـ وكالات: أعلن عضو بالمجلس الوطني السوري المعارض سمير نشار أمس انشقاق عضو مجلس الشعب اخلاص بدوي ولجوءها مع اولادها الستة الى تركيا.

وقال نشار لوكالة فرانس برس «جرت اتصالات معها منذ وقت قصير من اجل استقبالها في مكان امن» مضيفا انها وصلت الخميس «الى تركيا مع اولادها الستة ومن المتوقع ان تتوجه الى قطر».

واضاف ان السلطات السورية طلبت من النواب مغادرة حلب والتوجه الى دمشق لان كبرى مدن الشمال التي تشهد معارك اصبحت نقطة حاسمة في النزاع «يمكن ان تستهدف بهجوم عسكري في الايام المقبلة».

وتابع انه «طلب من النواب ان يستقلوا الطائرة لان الطريق الدولي بين حلب ودمشق ليس آمنا لكنها استقلت الطائرة الى تركيا».

وأكد ان «قطر عرضت استقبالها». وبدوي هي رابع عضو في مجلس الشعب السوري تنشق عن نظام بشار الاسد منذ بدء الحركة الاحتجاجية في مارس 2011.

وأعلنت بدوي أمس انشقاقها بعد وصولها إلى تركيا.

ونقلت قناة الجزيرة الفضائية عن النائبة المنشقة قولها «أنا الآن عبرت الحدود التركية بهدف انشقاقي عن هذا النظام الغاشم»، مؤكدة أنها انشقت بسبب أساليب القمع والتعذيب الوحشي بحق الشعب الذي يطالب بأدنى حقوقه.

وفي سياق متصل، التقى وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو مع العميد السوري المنشق مناف طلاس، الذي وصل في زيارة سرية مفاجئة إلى العاصمة أنقرة، وتناولا طعام الإفطار في دار ضيافة الخارجية التركية بحضور رئيس جهاز المخابرات التركية حقان فيدان ومساعد وزير الخارجية خالد شفيق المسؤول عن إدارة شؤون الشرق الاوسط الذي عمل مسبقا سفيرا لتركيا في العاصمة دمشق، استغرقت المباحثات مدة ساعتين.

وذكرت صحيفة «ميلليت» التركية أمس أن الافطار تخللته مباحثات حول التطورات الأخيرة في سورية وسيطرة الأكراد على بعض المناطق السورية القريبة من الشريط الحدودي السوري التركي، إضافة إلى السيناريوهات المحتملة بعد سقوط نظام الاسد.

وأضافت الصحيفة أن طلاس قدم معلومات سرية مهمة للمجتمعين بخصوص هيكل الجيش السوري، وقوة الأسلحة التي يمتلكها النظام وأعداد أفراده، وكمية ونوعية الأسلحة الكيمياوية التي يمتلكها النظام السوري وأماكن وجودها داخل سورية ومعلومات مفصلة عن بنية القوات الخاصة الصادقة للاسد.

وأوضحت الصحيفة أن العميد المنشق عن الأسد يولي أهميته البالغة لجمع صفوف المعارضة السورية تحت مظلة واحدة وعلى عدم هدم هيكل الدولة على عكس ما حصل بالعراق، وإنما العمل من أجل هدم النظام السوري فقط.

وكان العميد طلاس قد وصل إلى تركيا من سورية سرا قبل 20 يوما مع مجموعة موالية له مع أفراد عائلته، ثم انتقل إلى السعودية ووصل يوم أمس سرا أيضا إلى العاصمة أنقرة مرة أخرى، ثم غادر إلى جهة غير معلومة.

وأشارت الصحيفة إلى أن العميد طلاس من أقرب الشخصيات للرئيس السوري بشار الاسد وهو ابن وزير الدفاع الاسبق مصطفى طلاس في عهد الرئيس الراحل حافظ الاسد، والعميد مناف طلاس من الشخصيات السورية القوية التي قد تحل محل الاسد لتولي إدارة المرحلة الانتقالية في سورية.

شبيه الأسد سيعلن استقالته من قطر!

بعد رواية المخابرات الصينية التي نقلها التلفزيون السوري عن خطة هوليوودية لإنتاج فيلم عن سقوط الأسد باستخدام مجسمات لمواقع سورية ظهرت رواية جديدة مصدرها «روسي» هو الصحافي المستقل تشيسكو سينغاروف، مفادها ان شخصا يشبه بشار الاسد وصل الى الدوحة سرا، ليعلن من هناك انشقاقه.

وفي الرواية التي بدأ نشرها النظام السوري نقلا عن شخص قالوا انه روسي كتبها على فيسبوك، قال المصدر الروسي: وصلني اتصال هاتفي من صديق لي في الدوحة وهو موظف في مطار الدوحة الدولي وكنت وقتها في زيارة صحافية لقطر وطلب مني رؤيته بشكل مستعجل جدا. وأضاف لبيت نداءه وهرعت الى منزله، ففتح الباب لي وكان متوترا جدا حتى انه نسي كيف يتحدث الانجليزية بطلاقة كعادته، اخذني من يدي واجلسني على كرسي خشبي ثم جلس امامي ووضع على الطاولة ظرفا فيه ورق سألته بدهشة ما هذا؟ وتابع المصدر الروسي ناقلا عن صديقه القطري: قال لي منذ اسبوع كنت في وظيفتي كالعادة اختم جوازات القادمين الى قطر، وفجأة دوى صوت إنذار الحريق فهرع الناس كلهم نحو مخارج الطوارئ، وبقيت انا وبقية الموظفين لأن مهمتنا اخراج الناس أولا، وبعد 5 دقائق من التوتر والهلع، اصبح المطار خاليا مع انه لا يوحد حتى رائحة دخان.

وأضاف وبعد دقائق هبطت طائرة خاصة في ارض المطار، ونزل منها مجموعة من الأشخاص يرتدون بزات سوداء ونظارات سوداء ويحيطون بشخص طويل ويحمونه بشكل كبير جدا، من هول هذه الاحداث لم استطع التحرك من مكاني، وبعد برهة توجه احد المرافقين الى مكتبي وطلب مني ختم جوازات السفر، فأخذت أتفحصهم وصدمت حين رأيت احد هذه الجوازات فيها صورة شخص يشبه كثيرا الرئيس السوري بشار الأسد، فتذرعت بأني أريد ان أصور هذه الجوازات قبل ختمها وبسرعة وضعت هذا الجواز المشبوه في آلة التصوير وصورت اول صفحة وهنا انقض علي مدير امن المطار وصرخ في وجهي ثم مزق الأوراق وقال لي اغرب عن وجهي، فخرجت مسرعا وانتظرت حتى عادت حركة المطار لطبيعتها وركضت نحو آلة التصوير لأني كنت قد احتفظت بنسخة في ذاكرة الآلة وصورتها.. وها هي الآن بين يديك.

وتابع المصدر الروسي فقلت له متعجبا هل تريد مني ان انشر هذا الأمر؟ قال نعم: بكل تأكيد.

فقلت له مؤنبا: لكن هذا الأمر قد يطيح بك في السجن؟

وأضاف نقلا عن صديقه المزعوم في مطار الدوحة: ان اسجن انا افضل من ان نخسر دولة عربية مقاومة للاحتلال الإسرائيلي، ومن انا امام تضحيات المقاومين في ساحات الحرب، من انا امام هذا القائد العربي الذي مرغ انوف الصهاينة في التراب؟

واستطرد فقلت له وعيناي تذرفان الدموع: بأمثالك ستكسر هيبة الصهاينة ويعود الحق لأصحابه». وختم الصحافي الروسي المستقل: ثم أخذت الأوراق وودعته. وعندما عدت للفندق قمت بالتدقيق في صورة هذا الشخص المزور ولاحظت عدة اختلافات صغيرة بينه وبين الرئيس بشار الأسد، وها انا أضع بين أيديكم هذا الجواز المزور مع توضيح نقاط الاختلاف.

روبرت مود: سقوط الأسد «مسألة وقت»

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.ب: قال الجنرال روبرت مود رئيس بعثة المراقبة الدولية السابق في سورية إن سقوط الرئيس بشار الأسد ما هو إلا «مسألة وقت».

وفي تصريحات لـ «رويترز» قال الجنرال النرويجي الذي غادر دمشق أخيرا «سقوط نظام يستخدم مثل هذه القوة العسكرية المفرطة والعنف غير المتناسب ضد السكان المدنيين ليس إلا مسألة وقت في رأيي».

وفي تصريح آخر، قال مود ان سقوط الرئيس بشار الأسد لن يكون كافيا بالضرورة لإنهاء الحرب الأهلية في سورية.

وقال مود الذي انتهت مهمته في رئاسة 300 مراقب الاسبوع الماضي على خلفية تصاعد العنف، لوكالة فرانس برس «طال الزمان او قصر، النظام سيسقط».

وأضاف ان «دائرة العنف وعدم التكافؤ في ردود فعل النظام وعجزه عن حماية المدنيين، تجعل أيامه معدودة لكن هل سيسقط بعد اسبوع او عام؟ هذا سؤال لا أجرؤ على الإجابة عنه».

وتابع مود ان الإطاحة بنظام تقاتله حركة تمرد مازالت منقسمة وفي موقع عسكري ضعيف «لا تعني ضرورة نهاية الحرب الأهلية».

وأضاف مود خلال مؤتمر صحافي «الكثيرون يعتقدون انه اذا سقط بشار الأسد او اذا ما منح خروجا مشرفا (..) تحل المشكلة. وتابع «من جانب آخر من المهم ايضا القول انه من المستحيل تصور سورية في المستقبل مع بقاء من يمسك فيها حاليا بالسلطة».

واستبدل الجنرال مود بالجنرال ابوبكر غاي الذي يرأس حاليا مهمة مراقبين دوليين في سورية تم تقليص عددها الى 150 مراقبا وحددت مدة مهمتها بثلاثين يوما. من جانبه، قال وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو إن المجتمع الدولي يخطط الآن لمرحلة ما بعد سقوط بشار الأسد، لافتا إلى أن أكثر الشعوب تضررا من الأزمة السورية هما الشعبان السوري والتركي.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن داوود أوغلو قوله في مقابلة تلفزيونية محلية إن «الحكومة التركية اختارت منذ البداية الوقوف إلى جانب الشعب السوري لأنها لو دعمت نظام الأسد لما تمكنت من الارتباط بعلاقات جيدة مع الإدارة المقبلة ولتطلب الأمر اعتذارا للشعب السوري».

وأضاف أن المجتمع الدولي يخطط الآن لمرحلة ما بعد الأسد «حيث لم تعد هناك دولة في العالم فاعلة أو غير فاعلة تؤمن بأن نظام الأسد سيستمر في السلطة». واعتبر أن تركيا تقف في المكان الصحيح منذ بداية الأحداث لأسباب إنسانية ووجدانية وأن موقفها ينبع من قراءة صحيحة للتاريخ، إضافة إلى أنها في موقف يحفظ لها مصالحها الوطنية الإستراتيجية.

ولفت إلى أن تركيا ستكون لاعبا أساسيا في وضع حجر الأساس لمستقبل سورية رغم المحاولات الدولية الأخرى «إلا أن تركيا وسورية علاقتهما مثل البيت الخشبي الواحد الذي إن احترق من جهة ما فإن الطرف الآخر سيتأثر به أيضا».

تقرير إخباري

مستقبل سورية: دولة علوية بدعم إيران وروسيا وإقليم كردي مستقل

إيلاف: يعيد توني كارن من صحيفة «تايم» إلى الأذهان ما يتردد من اخبار عن حملة تطهير اثني خلال الهجمات على الأحياء السنية في دمشق وحلب وحمص في سورية بهدف السيطرة على أراضي الدويلات العلوية.

وكتبت صحيفة «تليغراف» أن القيادة الكردية في سورية أصبحت «جزءا من الخطط التي ترمي إلى إنشاء منطقة كردية تخضع لحماية جيشها الخاص على طول حدود كردستان العراقية، ويشجع الزعيم الكردي العراقي مسعود برزاني على حصول تطور مماثل».

وفي الوقت ذاته، يرى راجح الخوري أنه آن أوان القول الآن ان «تقسيم سورية مطلب الجميع». ويلخص خوري المستقبل السوري، «فإما الانغماس في حرب اهلية طويلة تجعل سورية ساحة معركة لتصفية الحسابات الاقليمية والدولية، وإما تنظيم الخلافات الاقليمية والدولية حول مستقبل سورية على قاعدة حصول الجميع على جائزة ترضية من الجغرافيا الجديدة التي قد تنشأ من التقسيم».

ويعتقد محمد آل الشيخ أن العميد مناف طلاس هو «أفضل الحلول لخلافة الأسد»، ضمان مرحلة انتقالية دون مخاطر لتجنب تقسيم سورية أو اشتعال آتون حرب طائفية. وربما عده آل الشيخ «أفضل الحلول السيئة»، الا ان أن الخيارات المتاحة تظل محدودة، وكلها ـ أيضا ـ قد تؤدي بسورية إلى الكارثة.

ويصف الشيخ المشهد السوري الحالي الذي يكتنف الثورة السورية فيقول ان «الثورة بلا قيادة وليس لها رأس، والمعارضة الداخلية أو الخارجية، المسلحة وغير المسلحة، لا تخضع لقيادة موحدة».

وتضم المعارضة السورية قيادات متعددة، ذات توجهات متباينة ومختلفة ومتصارعة أيضا، تجمعهم فقط مناوأتهم للنظام الحالي، وما دون ذلك يختلفون اختلافات جذرية في التوجهات وفي الأجندات، بل وفي كل شيء غير إسقاط الأسد. ويرجح آل الشيخ أن «سقوط الأسد الآن أصبح حتميا، والمسألة مسألة وقت، والمعارضة أخفقت في أن تتحد، وسقوطه دون إيجاد بديل يعني أن مؤسسات الدولة السورية ذات الأكثر من عشرين طائفة ومذهبا واثنية، مرشحة لأن تتفكك وتذوب، وتنزلق سورية إلى حرب أهلية طاحنة لن تبقي ولن تذر».

ويعتقد آل الشيخ في مقاله في جريدة «الجزيرة» السعودية أن طلاس يمكنه أن يحافظ على مؤسسات الدولة قائمة، وهو كذلك الوحيد الذي قد يكون حلا وسطا لجميع الأطراف للحفاظ على الدولة من الانهيار، لذلك فإنه الرجل المناسب ليخلف الأسد بعد رحيله.

وينبه آل الشيخ الى أن «كثيرين من أقطاب المعارضة سيشكلون حجر عثرة في تحقيق هذا الحل».

لكن آل الشيخ يرى أن «مناف هو بمثابة الحل الوحيد لأن تصطف المعارضة بجميع أطيافها خلفه لتحقيق الهدف الذي يجتمعون عليه وهو (تنحي الأسد)».

ويضع راجح خوري في مقاله في جريدة «النهار» اللبنانية جملة من الاحتمالات وفق تطورات الاوضاع في سورية:

● اولا: اذا كان النظام يعجز عن استعادة سيطرته على البلد وخسائره الى ازدياد، فلماذا لا يذهب الى دولته العلوية التي يؤكد سير المعارك في حمص وحلب وشريط القرى السنية عند السهل، حيث تبدأ جبال العلويين، أنها كانت في حساباته منذ البداية؟

● ثانيا: اذا كانت روسيا قد تيقنت من أن النظام لن يتمكن من الاحتفاظ بسيطرته، فلماذا لا تقبل بدولة علوية تبقي لها نفوذها ومواطئ اقدامها؟

● ثالثا: لماذا تخسر ايران 35 عاما من الجهود التي بذلتها للوصول الى شواطئ المتوسط عبر سورية، ولماذا تنخرط مع النظام الى النهاية في لعبة دموية خطرة وخاسرة، وما المانع من أن تدعمه لا بل أن تسيطر عليه اكثر في دولته العلوية؟

● رابعا: وماذا يضير الاميركيين من تقسيم سورية وقيام دولة علوية في مواجهة دولة سنية وربما ثالثة للدروز والاقليات ورابعة كردية منضبطة إرضاء لتركيا؟

● خامسا: هل هناك من سيكون اكثر سعادة من العدو الاسرائيلي الذي يضاعف الآن من حركة دفن فلسطين وقضيتها تحت ركام هذا الخواء العربي الطويل والمرعب سواء كان خواء انظمة الممانعة والصمود والتصدي المنهارة أو انظمة التسويات الواهمة واللاهية؟

روسيا تهدد برد حاسم في حال مهاجمة المعارضة السورية قاعدتها في طرطوس

موسكو ـ وكالات: حذر مصدر في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية أمس من أن أي محاولة للهجوم من قبل المعارضة السورية المسلحة على قاعدة تزويد السفن الروسية بالمؤن والوقود في طرطوس على الساحل السوري ستواجه برد حاسم.

ونقلت وكالة إنترفاكس عن المصدر قوله «إذا ما قررت المعارضة السورية المسلحة تنفيذ تهديداتها حول إمكانية الهجوم على قاعدة تزويد السفن الروسية بالمؤن والوقود فإن القوات البحرية الروسية في المنطقة لها الإمكانيات الكافية للرد الحاسم عليه». وأضاف «ننصح الرؤوس الحامية في المعارضة السورية بعدم القيام بهذا العمل».

وحسب قوله فإن «الجانب السوري قد اتخذ كل الاجراءات الدفاعية اللازمة لحماية أمن القاعدة أيضا». هذا وأعلن الفريق البحري فيكتور تشيركوف قائد سلاح البحرية الروسي أمس الأول أنه توجد في البحر الأبيض المتوسط حاليا مجموعة من السفن الحربية الروسية التي تقوم بتنفيذ مهام التدريب القتالي.

وكان أحد ممثلي «الجيش السوري الحر» قد هدد في وقت سابق بالهجوم على القاعدة الروسية في طرطوس. موسكو ـ أ.ف.ب: تجري روسيا مفاوضات بهدف إعادة فتح منشآتها العسكرية في كوبا وفيتنام، كما اعلن قائد سلاح البحرية الروسي الاميرال فيكتور تشيركوف بحسب ما نقلت وكالة ريا ـ نوفوستي امس. ورد هذا المسؤول العسكري الكبير على أسئلة وكالة ريا ـ نوفوستي حول المرحلة التي قطعتها المفاوضات التي بدأت «قبل بضع سنوات» في هذا الموضوع «نواصل العمل لكي تتمكن القوات البحرية الروسية من التمركز خارج حدود الاتحاد الروسي».